وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون
على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة
قال إنكم قوم تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه
وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل
فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝

قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما
سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)